# آلية CBAM للمستورد الأوروبي: ماذا تطلب من مورّديك، وكم يكلّف الفرق

منذ 1 يناير 2026 يتحمّل المستورد تكلفة CBAM على السلع المشمولة، لكن البيانات التي تحدد حجمها عند المورّد. إن قدّم المورّد أرقامًا متحققًا منها من منشأته، تُصرّح بها. وإن لم يقدّمها، تُصرّح على القيم الافتراضية الأوروبية، وهي مرتفعة عمدًا. والفرق بين الاثنين مال تراه قبل أن توقّع العقد التالي.

الكاتب
عمر حمدي، متخصص في التمويل المستدام، القاهرة

التاريخ
5 نوفمبر 2026

النسخة الإلكترونية
omarhamdy.com/ar/guides/cbam-for-eu-importers/

الشروط
الآراء آرائي، بصفتي الشخصية. وليست مشورة قانونية أو ضريبية أو استثمارية. بترخيص CC BY 4.0: أعد استخدامه مع ذكر عمر حمدي وomarhamdy.com.

الخطوة التالية **تحتاج ملفًا يقبله المُقرِض؟ أرسل لي ما وصلك.** omar@omarhamdy.com omarhamdy.com/ar/work/

## باختصار

في جدول واحد: مواعيدك

| التاريخ | ما يحدث | الأساس |
|---|---|---|
| **1 يناير 2026** | تبدأ المرحلة النهائية، وتُحتسب السلع المشمولة المستوردة من هذا التاريخ في أول إقرار لك. | اللائحة الأوروبية 2023/956 بصيغتها المعدلة |
| **1 فبراير 2027** | تبدأ بيع شهادات CBAM على المنصة المركزية المشتركة. | المادة 20(1) بصيغتها المعدلة |
| **30 سبتمبر 2027** | أول إقرار سنوي وأول تسليم للشهادات، عن واردات 2026. | المادتان 6(1) و22(1) بصيغتهما المعدلة |

يُعفى المستورد الذي لا تتجاوز وارداته المشمولة 50 طنًا صافيًا في السنة الميلادية عبر كل البنود الجمركية. وإن تجاوز الحد خلال السنة شمل الالتزام كل طن استورده فيها. ولا يسري الحد على الكهرباء والهيدروجين (اللائحة الأوروبية 2025/2083، المادة 2a والملحق السابع).

### ماذا تطلب من كل مورّد

اطلب البيانات لكل منشأة ولكل بند جمركي، لا لكل شركة. ويضعها طلب بيانات المورّد في ورقة جاهزة للإرسال.

- **الانبعاثات المتضمَّنة لكل طن** من رصد على مستوى المنشأة: المباشرة، وغير المباشرة حيث تُحتسب في القطاع.
- **مسار الإنتاج** و**المدخلات الوسيطة** المستخدمة (مثل الكلنكر والحديد الخام والأمونيا والألمنيوم الخام)، مع انبعاثات كل منها والمنشأة التي جاء منها.
- **أي سعر كربون مدفوع** في بلد الإنتاج، مع الدليل.
- **التحقق** من الانبعاثات الفعلية على يد جهة مستقلة معتمدة، مع التقرير.
- **مسؤول محدد وموعد** لتحديث العام المقبل، لأن الإقرار سنوي.

اطلب مبكرًا. فالمورّد الذي لم يرصد على مستوى المنشأة من قبل يحتاج وقتًا لإعداد الرصد، وأنت تحتاج إجابته قبل إقرار 30 سبتمبر بوقت كافٍ.

### كم يكلّف الفرق

لكل بند، الشهادات تساوي الانبعاثات المتضمَّنة ناقص خصم المخصصات المجانية، ولا تقل عن صفر. وعلى القيم الافتراضية تُضاف زيادة: 1% للأسمدة من 2026؛ و10% في 2026 و20% في 2027 و30% من 2028 للإسمنت والحديد والصلب والألمنيوم (اللائحة التنفيذية 2025/2621، الملحق الأول، كما استُبدل باللائحة التنفيذية 2026/1740).

تحسب حاسبة تكلفة CBAM العمودين لليوريا والأمونيا والألمنيوم والإسمنت وحديد التسليح: القيمة الافتراضية ورقم المورّد المتحقق منه. اكتب سعر الشهادة من صفحة المفوضية؛ فهذا الموقع لا يذكر سعرًا. ولبلد منشأ غير مصر اختر «بلد آخر» واكتب قيمته الافتراضية من جدول المفوضية.

### كيف تستخدم الإجابة

1. **رتّب الموردين حسب الفرق.** تُظهر ورقة المتابعة الفرق لكل طن وبالأطنان المكافئة لكل بند.
2. **أدخل الفرق في سعر العقد.** المورّد الذي يملك بيانات متحققًا منها يوفّر لك الفرق على كل طن، والذي لا يملكها يكلّفك الزيادة.
3. **احفظ الأدلة.** يستند الإقرار إلى ما أرسله المورّد، فاحفظ تقرير التحقق معه.

**كيف يقرؤها المُقرِض**

المُقرِض الذي يموّل مستوردًا يقرأ CBAM سؤالًا عن الهامش: التكلفة لكل طن، ومن يتحملها، وهل ستصمد بيانات المورّد. والملف الذي يُظهر طلب البيانات والإجابات والفرق يُقرأ تكلفةً مُدارة لا تكلفة مفتوحة.

**أسئلة شائعة**

### من يدفع CBAM، المستورد أم المورّد؟

الالتزام القانوني على المستورد: هو من يُصرّح ويسلّم الشهادات. ويتحمل المورّد عبء البيانات، ويحدد العقد من يتحمل التكلفة.

### ماذا لو رفض المورّد تقديم البيانات؟

تُصرّح على القيم الافتراضية لبلد المنشأ مع زيادة السنة. هذا جائز قانونًا، وهو عادةً الطريق الأعلى تكلفة.

### هل يسري حد الخمسين طنًا على كل مورّد؟

لا. يسري عليك أنت المستورد، عبر كل البنود الجمركية المشمولة في السنة الميلادية.

## أرسل لي ما وصلك

إن كنت تُعدّ بيانات الموردين لآلية CBAM، أرسل لي في خمسة أسطر قصيرة: منتجاتك وبنودها الجمركية، وبلدان المنشأ، والأطنان سنويًا، وما أرسله مورّدوك حتى الآن، وموعدك النهائي. أرد بالبريد.

الأدلة والاختبارات والأدوات والنشرة متاحة للجميع. أما الاستشارات فعمل مدفوع أقدّمه بصفتي الشخصية: يُتفق على النطاق كتابةً، وتُحدَّد الأتعاب بعد مكالمة أولى.

لا أرتّب تمويلًا، ولا أعرّف أحدًا بمُقرِضين، ولا أعمل على ملفات تدخل في قرارات الائتمان لدى جهة عملي. وكل استفسار يمر بفحص تعارض المصالح قبل أي عمل.

**المصادر**

**النصوص القانونية (الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي)**

1. اللائحة الأوروبية 2023/956 بشأن آلية تعديل حدود الكربون، المواد 6 و20 و22
eur-lex.europa.eu/eli/reg/2023/956/oj
2. اللائحة الأوروبية 2025/2083 المعدِّلة للائحة 2023/956 (المادة 2a والملحق السابع؛ والمواد 6 و20 و22 المعدلة)
eur-lex.europa.eu/eli/reg/2025/2083/oj
3. اللائحة التنفيذية 2025/2621 بشأن القيم الافتراضية لآلية CBAM، المطبقة من 1 يناير 2026
eur-lex.europa.eu/eli/reg_impl/2025/2621/oj
4. اللائحة التنفيذية 2026/1740 المصحِّحة للائحة 2025/2621 في الملحقين الأول والرابع
eur-lex.europa.eu/eli/reg_impl/2026/1740/oj

5. اللائحة التنفيذية 2025/2620 بشأن تعديل المخصصات المجانية والمراجع القياسية لآلية CBAM
eur-lex.europa.eu/eli/reg_impl/2025/2620/oj

6. اللائحة التنفيذية 2025/2547 بشأن طرق حساب الانبعاثات المتضمَّنة
eur-lex.europa.eu/eli/reg_impl/2025/2547/oj

### المفوضية الأوروبية

7. آلية تعديل حدود الكربون
taxation-customs.ec.europa.eu/carbon-border-adjustment-mechanism_en

8. سعر شهادات CBAM
taxation-customs.ec.europa.eu/carbon-border-adjustment-mechanism/price-cbam-certificates_en

الآراء الواردة هنا آرائي الشخصية، ولا تمثل جهة عملي أو أي مؤسسة أخرى. تشرح هذه الصفحة قواعد منشورة، وليست استشارة قانونية أو ضريبية لشحنة بعينها.

## اقتبس هذا الدليل

عمر حمدي، «آلية CBAM للمستورد الأوروبي: ماذا تطلب من مورّديك»، omarhamdy.com، 5 نوفمبر 2026.
https://omarhamdy.com/ar/guides/cbam-for-eu-importers/

## مصطلحات وردت في هذه الوثيقة

**القيمة الافتراضية**
رقم الانبعاثات لكل طن الذي يستخدمه الاتحاد الأوروبي لمنتجك حين لا يقدّم مصنعك بيانات متحققًا منها.

**آلية تعديل حدود الكربون**
آلية أوروبية تُلزم المستورد بشراء شهادات عن الكربون المتضمَّن في واردات الحديد والصلب والألومنيوم والإسمنت والأسمدة والكهرباء والهيدروجين، فيطلب المستورد الأوروبي من مورّديه بيانات الانبعاثات.

**شهادة CBAM**
الوحدة التي يشتريها المستورد الأوروبي ويسلّمها عن كل طن من الانبعاثات المتضمَّنة في وارداته.

**البند الجمركي**
رمز جمركي أوروبي من ثمانية أرقام لكل منتج. وتحدد آلية CBAM السلع المشمولة بهذه الرموز.

**الانبعاثات المتضمَّنة**
غازات الاحتباس الحراري المنبعثة أثناء صنع المنتج، وتُحتسب عند دخوله الاتحاد الأوروبي وفق آلية CBAM.

**مسار الإنتاج**
الطريقة التي يصنع بها المصنع المنتج، مثل الألومنيوم الأولي أو الثانوي. وهو يحدد المرجع القياسي المطبق.

**المدخل الوسيط**
مدخل مشمول بالآلية يدخل في صنع منتجك، مثل الأمونيا في اليوريا. وتنتقل انبعاثاته إلى رقم منتجك.

**المخصصات المجانية**
تصاريح انبعاث مجانية ما زال المنتج الأوروبي يحصل عليها. وتخفض آلية CBAM فاتورة المستورد بما يقابلها، وبقدر أقل كل عام حتى 2034.